مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد (07)، العدد (01)، (جوان -2022)، ص 343-362
ISSN: 2602-5566 EISSN:2716-8999

القلق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببلدية مسعد

Psychological anxiety among students of the third year of secondary school a field study in the municipality of Messaad

سعدية لبيض[1] *، أمال بن عبد الرحمان[2]

[1]مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ و الحضارة الإسلامية جامعة غرداية (الجزائر)،
Labiad.saadia@univ-ghardaia.dz،
[2]مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ و الحضارة الإسلامية جامعة غرداية (الجزائر)
benabdarrahmane.amel@univ-ghardaia.dz،

تاريخ الإرسال: 2021/10/10 تاريخ القبول:2022/01/27

ملخص:

يعتبر القلق معضلة حقيقة تواجه العديد من الأشخاص نتيجة لتراكم العديد من الأسباب وقد يزداد الأمر سوءا عند المراهقين المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي، ولهذا هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة مستوى القلق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة مسعد، بالإضافة إلى الكشف على مستوى الفروق في مستوى القلق تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المستوى التعليمي للأم وللأب، والمستوى الاقتصادي)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد بلغ حجم عينة الدراسة 180تلميذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس القلق الصريح لتايلور، ولقد توصلنا إلى وجود مستوى متوسط من القلق لدى التلاميذ، مع وجود فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق في مستوى القلق تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للأم والأب، المستوى الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: قلق؛ تلاميذ؛ ثالثة ثانوي.

Abstract:

Anxiety is a real dilmma that many people face as a result of the accoumultation of many causes and it may get worse for adolescents styding in the third year of secondary school and for this our current study aimed to know the level of psychological anxiety among students of the third year of secondary school in the city of Messaad, in addition to revealing the level of anxiety attributed to the study variables (gender, educational level of mother and father, and economic level), and to achieve the objectives of the study, the two reseachers relied on the descriptive analytical approach, the sample size of the study amounted to 180 students, they were chosen randomly, as for the study tools, it was represented in Taylor's explicit anxiety scale, and we found a medium level of anxiety among students, with differences in the level of anxiety due to the gender variable in favor of females, with no differences in the educational level of the mother and father as well as the economic level.

Keywords: anxiety; students; third grade.

* المؤلف المرسل

1 - مقدمة:

اهتم علماء نفس النمو بدراسة التغيرات التي تحدث على الفرد منذ أن يولد إلى غاية وفاته، ولعل من أهم المراحل التي اهتم بها مرحلة المراهقة لكونها من أكثر المراحل التي اختلف فيها العلماء وتضاربت آرائهم حولها وتحديد ما إذا كانت فترة نمائية عادية كغيرها من المراحل الأخرى مثل مرحلة الطفولة والرشد...الخ، أو اعتبارها أزمة نمائية نتيجة التغيرات التي تصاحب المراهق والمشاكل التي يتعرض لها سواء مع والديه أو مع أصدقائه أو مع أساتذته، وقد يزداد الأمر سوءا إذا ما اقترنت هاته الفترة مع مواقف ضاغطة أو تحديات وجب على المراهق النجاح فيها وإثبات قدراته مثل الظفر بشهادة البكالوريا، ونظرا لأهمية هاته الشهادة في مجتمعنا الجزائري عموما والوسط الأسري والمدرسي خصوصا فإن هذه الضغوطات تؤثر على المراهق وتجعله فريسة سهلة لاضطراب القلق النفسي.

ولهذا فإننا سنتطرق في بحثنا إلى القلق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا في ضوء بعض المتغيرات المهمة والتي قد تؤثر على مستوى القلق لدى الفرد وهي الجنس، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى الاقتصادي للأسرة.

2- الإشكالية:

يعتبر القلق النفسي همزة وصل بين مختلف التخصصات وهذا لتواجده كعرض في العديد من الاضطرابات النفسية كما أنه قد يكون اضطراب قائم لوحده، وهو من أكثر الاضطرابات انتشارا إذا ما تم مقارنته بالاضطرابات الأخرى ولقد توصل أحمد عكاشة في دراسته إلى أن حوالي 20% من المرضى المترددين على عيادة الطب النفسي بمستشفى جامعة عين شمس يعانون من القلق وهي أعلى نسبة مقارنة بالأمراض المختلفة النفسية والعقلية، كما تبين في مسح وبائي في الولايات المتحدة أن نسبة انتشار القلق بين مجموع الشعب الأمريكي يصل إلى 8%. (غانم، 2006، 34)

والقلق عبارة عن حالة نفسية يتداخل فيها الخوف ومشاعر الرهبة والحذر والرعب والتحفز موجهة نحو المستقبل أو الظروف المحيطة. (سرحان، الكريتي، و حباشنة، 2008، 11)

كما يظهر على الشخص القلق مجموعة من الأعراض الجسدية مثل التعرق، الارتعاش، جفاف الفم، الاختناق، تصلب في الصدر، ألم في البطن، غثيان، موجات حرارة،...الخ، أما الأعراض النفسية فتظهر على شكل دوار، خوف من فقدان السيطرة، الخوف من الموت، فقدان الشهية، قلة النوم، التعب، عدم القدرة على التركيز،...الخ (مكنزي، 2013، 15)، كما تعددت أسبابه أيضا فلا يمكن حصر سبب واحد فقط للإصابة باضطراب القلق ومن أهم الأسباب المؤدية إليه هي الاستعداد الوراثي وعدم النضج في الجهاز العصبي، بالإضافة إلى الاستعداد النفسي للإصابة، تعرض الشخص للمشكلات في مرحلة الطفولة والمراهقة والإحباطات النفسية والفشل المتكرر،

التغيرات المحيطية المفاجئة (المطيري، 2005، 284-285)، ولكي يقوم المختص النفسي بالتشخيص ليس بالأمر السهل وكي يكون سليم لا بد من أن يكون هناك فحص جسمي ونفسي دقيق يجرى على المريض لمعرفة ما إذا كان الاضطراب لا علاقة له بأمراض عضوية، وبالنسبة للفحص النفسي لا بد على الأخصائي أن يتأكد من أن اضطراب القلق ليس عرضا أوليا في اضطراب نفسي آخر وإنما هو اضطراب قائم بذاته ولهذا وضع العلماء والباحثون علامات تميز هذا الاضطراب والتي نجدها في DSM5أوCIM10. (زعتر، 2010، 34)

وبالنسبة للعلاج فإنه يتباين من فرد لآخر وهذا راجع لشدة القلق واختلاف الأفراد ومدى توفر وسائل العلاج المتاحة ومن أهم هذه العلاجات النفسية نذكر العلاجات النفسية التحليلية، السلوكية،العلاج العقلاني الانفعالي الجشطالتية،..الخ، بالإضافة إلى العلاج البيئي، والعلاج الطبي الذي يعتمد على العقاقير المهدئة التي تساعد على خفض القلق والتوتر وتحقيق الاسترخاء والهدوء. (عكاشة و عكاشة، 2000، 148-150)

نظرا لأهمية الموضوع تناول العديد من الباحثين دراسة القلق وأهم مسبباته وأنواعه وتحديد خصائص الشخصية القلقة ولهذا حالوا دراسة القلق وعلاقته بالعديد من المتغيرات التي قد تكون سببا في تحديد مستواه ومن أهم الدراسات نذكر دراسة عثمان(2001) والتي هدفت للتعرف على مدى انتشار القلق العام لدى طلاب الجامعة وكذلك الكشف عن فروق انتشاره الذي يعزى لمتغير الجنس ولقد توصل الباحث إلى انتشار القلق لدى الطلاب وكذلك وجود فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث (الشرم، 2012، 56)، أما دراسة بوقفة و جبالي(2019)التي هدفت إلى الكشف على علاقة القلق بالمرونة النفسية حسب منحنى العلاج بالتقبل والالتزام ومن أهم نتائج دراستهم وجود مستوى مرتفع من القلق(87,25) لدى طلبة جامعة باتنة1 (بوقفة و جبالي، 2019، 465)، وتوصل أيضا حجاج (1992) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق لدى الأطفال و الضغوط الوالدية، ووجدت أيضا فروق في القلق لصالح الإناث، كما توصل كل من قريشي و قريشي (2013) في دراستهما التي هدفت إلى الكشف عن مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى وجود قلق نفسي في حدود العادي أي أن التلاميذ لا يعانون من القلق، و وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير الشعبة. (قريشي و قريشي، 2013، 57)

ومن بين الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالفروق بين الجنسين دراسة فوجيك وآخرون(2007) لدى ضحايا الأقران الجسدي والعلائقي في الشعور بالقلق والاكتئاب عند المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة، ولقد توصل إلى أن الإناث أكثر قلقا واكتئابا مقارنة بالذكور. (الشبؤون و الأحمد، 2011، 759-760)

وتوصل شعيب(1987) في دراسته المتعلقة بقلق الامتحان وعلاقته بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي حيث تحصل على أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والمستوى الاقتصادي الاجتماعي أي أن التلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض يحصلون على درجات مرتفعة في قلق الامتحان. (سايحي، 2012، 78)

وبينت دراسة الرفاعي(2020) المتعلقة بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعيين في ظل جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية في لبنان أن قلق المستقبل مرتفع لدى الشباب الجامعيين في محافظة لبنان الشمالي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الشباب الجامعيين الذكور ومتوسط درجات الشابات الجامعيات الإناث على مستوى الدرجة الكلية لاستبيان قلق المستقبل ومجالاته كافة لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعيين من ذوي الحالة الاقتصادية المتوسطة والشباب الجامعيين من ذوي الحالة الاقتصادية الجيدة على مستوى الدرجة الكلية لاستبيان قلق المستقبل باستثناء أقرانهم ذوي الحالة الاقتصادية الضعيفة الذين يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم. (الرفاعي، 2020)

توصلت البطنيجي (2015) في دراستها إلى أن نسبة القلق النفسي لدى طلاب المدارس في المناطق الحدودية وصل إلى52.75 %، الأمر الذي دعى الباحثة إلى تطبيق برنامج معرفي سلوكي "فنيات العقل والجسم" لخفض القلق النفسي لدى الطلبة الحاصلين على أعلى الدرجات على مقياس القلق النفسي، ومن أهم النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة الدراسة في القياس البعدي لمقياس القلق النفسي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي، عدم وجو د فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة الدراسة في القياس البعدي لمقياس القلق النفسي تعزى إلى متغير المستوى الثقافي. (البطنيجي، 2015، ث)

وانطلاقا مما سبق فإن ذلك يجعلنا نطرح التساؤلات التالية:

هل يعاني تلاميذ الثالثة ثانوي من القلق النفسي ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القلق لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القلق لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القلق لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

3- فرضيات الدراسة

مستوى القلق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

4- أهداف الدراسة

معرفة مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الكشف عن الفروق في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

الكشف عن الفروق في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الكشف عن الفروق في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الكشف عن الفروق في مستوى القلق لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

5- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

توفير المعلومات والتراث النظري للباحثين والطلبة المهتمين بهذا المجال.

تنبع أهمية الدراسة من حيث عينة الدراسة وهم تلاميذ الثالثة ثانوي خاصة وأنهم في مرحلة المراهقة وهي من أهم المراحل النمائية في حياة الفرد نتيجة التغيرات التي تحدث في تلك الفترة على جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والفسيولوجية.

المكانة التي تحتلها شهادة البكالوريا في حياة التلميذ والأسرة والمدرسة والمجتمع عموما ومدى تأثيرها على مستقبل التلميذ.

تناولت الدراسة موضوع القلق باعتباره من أهم الاضطرابات النفسية في مجال علم النفس والطب النفسي لكونه من أكثر الاضطرابات انتشارا مقارنة بالاضطرابات النفسية الأخرى.

الأهمية التطبيقية:

تساهم هذه الدراسة مستشاري التوجيه والعاملين بمجال الصحة النفسية في التعرف على مدى انتشار القلق لدى التلاميذ، وبالتالي بناء برامج إرشادية أو علاجية لمساعدتهم.

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة

تعريف القلق النفسي:

يعرفه يورك(2008)York "مجموعة من الأعراض التي تنتابها حالة من التوتر والكآبة، تصاحب الفرد في أغلب اليوم ويكون مصحوبا بأعراض نفسية وجسمية وتصيب جميع الأعمار، لكنها أشد وطأة على كبار السن، حيث تشعرهم بالعجز عن ممارسة النشاطات اليومية للحياة". (الحويلة و عبد الخالق، 26,2010)

ويعرف أيضا بأن" القلق انفعال غير سار، وشعور مكدر بتهديد متوقع أو هم مقيم وعدم راحة واستقرار، وخبرة ذاتية تتسم بمشاعر الشك والعجز والخوف من شر مرتقب لا مبرر موضوعيا له، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل أو المجهول، مع استجابة مسرفة لمواقف لا تتضمن خطرا حقيقيا، أو الاستجابة لمواقف الحياة العادية كما لو كانت ضرورات ملحة أو طوارئ، ويصاحب القلق عادة أعراض جسدية ونفسية شتى كالإحساس بالتوتر والشد، وكالشعور بالخشية والرهبة ". (الأنصاري، 16,2006)

وتعرف الباحثتان القلق إجرائيا بأنه "شعور غير مستحب لا يبعث على الراحة ولا على الطمأنينة يجعل التلميذ غير قادر على أداء مهامه اليومية ويؤثر على دراسته بالسلب ويظهر جليا على شكل أعراض جسدية ونفسية وسلوكية ومعرفية، ويعبر عن القلق بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس القلق المستخدم في الدراسة".

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

7- 1الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية متقن زيان عاشور وبلغ عدد تلاميذ الدراسة الاستطلاعية 75 تلميذ، وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من سلامة الأداة المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال حساب خصائصها السيكومترية.

7 - 2المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتلاءم مع طبيعة الموضوع ويعرف على أنه" مجوعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (المشهداني، 2019،126)

7 - 3 مجتمع وعينة الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة 670 تلميذ، أما عينة الدراسة فقد بلغت 180 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية.

خصائص عينة الدراسة:

جدول 1: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	88	%48.88
أنثى	92	%51.11
المجموع	180	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاستناد إلى مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس حيث كانت الغالبية العظمى للإناث بتكرار قدره 92 وما يقابلها من نسبة 51.11%، أما الذكور فقد بلغ تكرارهم88 وبالنسبة للنسبة 48.88%.

جدول 2: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	لم تدرس	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
التكرارات	88	26	40	16	10	180
النسبة المئوية	48.88%	%14.44	%22.22	8.88%	%5.55	100%

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول (2) نلاحظ أن الغالبية العظمى للأمهات اللواتي لم يدرسن بتكرار قدره 88 وبنسبة 48.88%، تليها المستوى التعليمي المتوسط بتكرار 40 وبنسبة 22.22%، ثم مستوى التعليمي الابتدائي قدر بتكرار 26 أما النسبة 14.44%، بعدها المستوى التعليمي الثانوي بتكرار 16 وبنسبة 8.88%، وأخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 10 وبتكرار5.55 %.

الجدول 3: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	لم يدرس	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
التكرارات	67	19	22	37	35	180
النسبة المئوية	%37.22	%10.55	%12.22	%20.55	19.44%	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول (3) نلاحظ أن الغالبية العظمى للمستوى التعليمي للأب الذين لم يدرسوا بتكرار 67 وبنسبة 37.22 % ثم المستوى التعليمي الثانوي بتكرار قدر ب 37 وبنسبة 20.55 %، تليها المستوى الجامعي بتكرار 35 وما يعادلها من نسبة19.44%، بعدها المستوى التعليمي المتوسط بتكرار22 وبنسبة 12.22، وأخيرا المستوى التعليمي للابتدائي بتكرار بلغ 19 وبنسبة10.55%.

الجدول 4: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي	ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
التكرار	32	111	37	180
النسبة المئوية	%17.77	%61.66	%20.55	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن الغالبية العظمى للمستوى الاقتصادي المتوسط بتكرار 111 وبنسبة 61.66%، ثم المستوى الاقتصادي الجيد بتكرار يقدر ب37 وبنسبة 20.55%، تليها المستوى الاقتصادي الضعيف بتكرار قدره 32 وبنسبة 17.77%.

7 - 4حدود الدراسة:

7 - 4 - 1 الحدود البشرية: بلغت عينة الدراسة 180 تلميذ وتلميذة المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي.

7 - 4 - 2 الحدود الزمانية: أجريت الدراسة من فيفري إلى ماي 2021.

7 - 4 - 3 الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بثانويات مدينة مسعد والذي بلغ عددها 4 وهي متقن زيان عاشور، ثانوية ارزازقة حركاتي، ثانوية مصطفى بن بولعيد، ثانوية حيسوني رمضان.

7 - 5أدوات الدراسة:

7 - 5 - 1 مقياس القلق:

هو مقياس تم بناؤه من طرف العالمة تايلور وهو مشتق من اختبار مينسوتا للشخصية متعدد الأوجه، وهو يطبق على الأشخاص البالغين من العمر من 10سنوات فما فوق، ويتم تنقيط مقياس القلق الصريح لتايلور من خلال إعطاء النقطة (1) للعبارات الايجابية(1، 2 ، 4 ، 5 ،6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 16 ، 18 ، 19 ، 21 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 30 ، 31 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 49)في حالة ما إذا أجاب المبحوث (بنعم) وتعطي العلامة(0)في حالة الإجابة ب (لا)، أما العبارات السلبية(3 ، 13 ، 17 ، 20 ، 22 ، 29 ، 32 ، 38 ، 48 ، 50)فتعطى العلامة(0) في حالة ما إذا أجاب المبحوث ب(نعم) وتعطى العلامة(1) في حالة ما إذا أجاب ب(لا).

أما بالنسبة لتصحيح المقياس يكون كالآتي: فإذا كان مجموع النقاط التي تحصل عليها المبحوث بين (0-16) فيعني ذلك أن لديه قلق منخفض جدا، أما إذا تحصل على نقاط تتراوح مابين (17-19) فيعني أن لديه قلق منخفض، أما إذا تحصل على (20-24) فيعني هذا أن لديه قلق متوسط، أما إذا تحصل على (25-29) فيعني أن لديه قلق فوق المتوسط، أما إذا تحصل على العلامة مابين (30-50) فيعني أن لديه قلق مرتفع. (الشهري و الشريم، د.ت)

7 - 5 - 2 الخصائص السيكومترية للأداة :

الثبات:

جدول رقم5: يمثل ثبات مقياس القلق

عدد العبارات	العينة	قيمة معامل α (ألفا كرونباخ)
50	75	0.91

المصدر:من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

يمثل الجدول (5) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس القلق حيث قمنا بتطبيق المقياس المتكون من 50 عبارة على عينة قوامها 75 تلميذ وتلميذة، وبحساب معامل ألفا كرونباخ بلغ ثبات المقياس 0.91 وهو معامل ممتاز ومنه يمكن القول بأن المقياس ثابت.

الصدق :

الجدول6 : يمثل صدق مقياس القلق

الفقرات	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6	ف7	ف8	ف9	ف10
معامل الارتباط	**0.36	.445**	.358**	.330**	.499**	.554**	.590**	.346**	.358**	.499**
قيمة المعنوية	0.00	0.000	0.002	0.004	0.000	0.000	0.000	0.002	0.002	0.000
الفقرات	ف11	ف12	ف13	ف14	ف15	ف16	ف17	ف18	ف19	ف20
معامل الارتباط	.416**	.387**	.259*	.526**	.616**	.404**	0.147	.464**	.561**	.348**
قيمة المعنوية	0.000	0.001	0.025	0.000	0.000	0.000	0.208	0.000	0.000	0.002
الفقرات	ف21	ف22	ف23	ف24	ف25	ف26	ف27	ف28	ف29	ف30

معامل الارتباط	.541**	0.090	.371**	.622**	.573**	.678**	.499**	.553**	0.217	.608**
قيمة المعنوية	0.000	0.442	0.001	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.061	0.000
الفقرات	فـ31	فـ32	فـ33	فـ34	فـ35	فـ36	فـ37	فـ38	فـ39	فـ40
معامل الارتباط	.687**	0.103	.439**	.532**	.613**	.470**	.408**	.232*	.564**	.708**
قيمة المعنوية	0.000	0.380	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.046	0.000	0.000
الفقرات	فـ41	فـ42	فـ43	فـ44	فـ45	فـ46	فـ47	فـ48	فـ49	فـ50
معامل الارتباط	0.19	.42**	.51**	.65**	.54**	.44**	.43**	.25*	.39**	0.15
قيمة المعنوية	0.10	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.029	0.001	0.194

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

من خلال الجدول (6)معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع كل مفردة من مفرداته وهذا ما يدعى بصدق الاتساق الداخلي ،أظهرت نتائج الجدول السابق بأن معظم الفقرات كانت دالة عند مستوى الدلالة0.05 أو0.01 ماعدا الفقرة رقم (17,29,32,41,50) كانت غير دالة ومن خلال حساب الجذر التربيعي لقيمة الثبات $\sqrt{0.91}$ نتحصل على قيمة 0.95 وهذه القيمة ممتازة تدعم لنا نتائج الجدول السابق مما يمكننا القول بأن المقياس صادق وصالح للتطبيق

8 - عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

8 - 1عرض ومناقشة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن "مستوى القلق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع"

الجدول7 : يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمتوسط الحسابي للقلق النفسي عند التلاميذ

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
180	24.86	9.16	03	47

المصدر: من إعداد الباحثتان استنادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات القلق النفسي عند التلاميذ ككل بلغ (24.86) وانحراف معياري (9.16) وبالرغم من أن درجات التلاميذ على مقياس القلق النفسي تراوحت بين 03 إلى47درجة إلا أن المتوسط الحسابي يدل على أن مستوى القلق النفسي عند التلاميذ متوسط، وبالتالي نرفض فرضية الدراسة ونقبل الفرض البديل.

وبهذه النتيجة فإن دراستنا اتفقت مع دراسة البطنيجي(2015) و قريشي و قريشي (2013) ولم تتفق مع دراسة الرفاعي(2020) وبوقفة وجبالي (2019)، فأسباب القلق متنوعة ومتعددة وهي تختلف من تلميذ لأخر، فلكل مراهق مطالب وحاجات نفسية تحتاج إلى تأمين مثل الإحساس بالأمن والاطمئنان والاستقرار النفسي...الخ، فإذا وجدت عناصر تهدد أمنه وسلامته يسيطر على المراهق القلق، كما يرتبط القلق أيضا بالخوف من المستقبل نتيجة خبرات الماضي المؤلمة أو الصراعات النفسية التي عاشها سابقا. (بن عمور و بوجلال، 26،2021)

كما يرى فرانكل بأن وجود الهدف في الحياة ومعنى يجعل الناس أكثر مقاومة للمشكلات النفسية، الذين يمضون في الحياة ولديهم هدف يتمتعون بهدف وتوافق فعال وبصحة نفسية جيدة. (محمد، 2010، 20)

وترى الباحثتان أن الظروف المحيطة بالتلاميذ لعبت دورا كبيرا في ظهور القلق النفسي فنظام التناوب في الدراسة والتفويج الذي اعتمدته الوزارة الوصية من أجل مكافحة فيروس كورونا المستجد الذي انتشر مع نهاية 2019، والتقليص من الحجم الساعي من البرنامج واعتماد فصلين دراسيين وليس ثلاثة فصول كما جرت العادة ساهم في التخفيف من حدة الضغوط الدراسية واكتظاظ البرنامج الدراسي الذي كان يثقل كاهل التلاميذ، كما أوصت الوزارة مستشاري التوجيه بضرورة المرافقة النفسية للتلاميذ مع بداية الدخول المدرسي من أجل التخفيف من حدة الآثار السلبية التي قد يخلفها قيود الحجر الصحي والمنزلي بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، ومن بين الأسباب التي نرجحها كذلك هو تاريخ تطبيق الدراسة التي أجريت في الفصل الأول من الدراسة تقريبا وبداية الفصل الثاني حيث كان موعد اجتياز البكالوريا لم يحن بعد مما جاء مستوى القلق لديهم متوسط وليس مرتفع.

8 - 2عرض ومناقشة الفرضية الثانية: تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس"

الجدول8: يوضح الفروق في مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	قيمة الاحتمالية
متوسط	**ذكور**	**88**	**22.31**	**9.17**	**178**	**3.78-**	**0.00**
	إناث	92	27.30	8.51			

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

يمثل الجدول (8) قيمة اختبار ت تاست حيث يعد هذا الاختبار أحد الاختبارات المعلمية في إيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين مستقلتين فمن خلال هذه الجدول تحصلنا على قيمة ت=-3.78 وقيمتها المعنوية 0.00 وهي دالة إحصائيا ومنه نقول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس أي الفرضية تحققت وهذه الفروق لصالح الإناث.

وتتفق دراستنا مع كل من عثمان(2001) و البطنيجي(2015) وحجاج(1992)وقريشي وقريشي (2013) وفوجيك وآخرون(2007) و الرفاعي (2020) الذين توصلوا إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ويرى غريب (1993) أن ظاهرة وجود الفروق بين الجنسين في القلق موجودة في مختلف الثقافات، ويرجع هذا الفرق إلى الاختلاف البيولوجي الذي تختص به المرأة دون الرجل، بالإضافة إلى عملية التنشئة الاجتماعية تلعب دورا مهما في ظهور القلق لدى الإناث فمهما كانت درجة تقدم وتفتح المجتمع إلا أن هناك تنشئة خاصة للفتاة دون الولد في أغلب المجتمعات وهذا ما يفسر ظهور الفرق بين الإناث والذكور في نشأة القلق (غريب، 1993،24)، وترى الباحثتان أن طبيعة التكوين البيولوجي والنفسي للإناث يجعلهن أكثر حساسية من الذكور تجاه المواقف الضاغطة، ولا ننسى كذلك طبيعة المجتمع الذكورية مما يجعل الفتاة دوما تحت الضغوط من أجل إثبات ذاتها وجودها وكيانها في المجتمع وتعتبر الدراسة والنجاح في امتحان البكالوريا بمثابة تحدي لها ووسيلة لوصولها للغاية التي تهدف إليها وهي وضع مكانة لها في المجتمع وتغيير النظرة النمطية نحوها وهي الدور الاجتماعي فيما يتعلق بالارتباط والإنجاب فقط وبالتالي فإنها تقع فريسة سهلة للضغط والإصابة بالقلق النفسي.

8 - 3عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: تنص بأنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم"

الجدول 9: يوضح الفروق في مستوى القلق النفسي بين التلاميذ تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	قيمة المعنوية
بين المجموعات	187.556	4	46.88	0.552	0.698
داخل المجموعات	14859.244	175	84.91		
المجموع	15046.800	179			

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات SPSS

يظهر لنا الجدول(9)نتائج اختبار تحليل التباين يبدوا لنا أن قيمة اختبار ف المحسوبة وصلت(0.552) وبدرجة حرية بين المجموعات (4) وداخل المجموعات (175) والقيمة المعنوية

تساوي (0.698)وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهي ليست دالة إحصائيا وبالتالي نقول بأن الفرضية التي قدمناها قد تحققت، وبالتالي فإن دراستنا تتفق مع كل من دراسة البطنيجي(2015) ودراسة الحجازي (2013) الذي هدفت دراسته إلى الكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (الحجازي، 2013، 90)

وتؤكد نظرية التحليل النفسي على أهمية علاقة الطفل بالأم ودورها في تكوين شخصية الطفل خاصة وأن الأم هي أول شخص يتصل ويتواصل معه، كما أن الأم تعتبر همزة وصل بين الطفل والعالم الخارجي فكلما تعرض الطفل للإحباط في سن مبكرة سيكون من السهل الوقوع في الاضطرابات النفسية مستقبلا، فنوع علاقة التلميذ بوالديه مهمة جدا والتي قد تكون السبب في نشوء القلق أو من عدمه وهذا ما جاء في نظرية هورني (1937) التي ترى بأن القلق الأساسي يعود إلى مرحلة الطفولة وطبيعة العلاقات التي تربط الطفل بوالديه وشعوره بعدم الأمن (سعد الله، 2009، 246)، وترى حرطاني (2013) أن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على الأطفال ولا يؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية (حرطاني، 2013، 120)

فالمستوى التعليمي للأم قد يساعد التلميذ في الحصول على معدل مرتفع من خلال اهتمامها و تدريس أبناءها وتشجيعهم على الدراسة، إلا أن دراستنا جاءت مختلفة تماما وهذا قد يرجع إلى تطور العصر والتكنولوجيا ودخول القنوات الفضائية إلى معظم المنازل الجزائرية بالإضافة إلى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تثقيف الأم وإدراكها لأهمية تعليم أولادها، بالإضافة إلى احتكاك المراهق بزملائه ومحاولة السعي إلى الكمال خاصة في هذه الفترة النمائية التي تعتبر حرجة، وكثيرا من الأمهات ما يواجهن صعوبة في التعامل مع أولادهن المراهقين مهما كان مستواهن التعليمي، ولا يعني أيضا أن انخفاض المستوى التعليمي للأم يجعلها تتمتع بشخصية غير متزنة، خاصة وأن هناك سلوكيات غير سوية يكتسبها الطفل من المحيطين به عن طريق التقليد والمحاكاة .

8 - 4عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب"

الجدول10 : يوضح الفروق في مستوى القلق النفسي بين التلاميذ تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)المحسوبة	قيمة المعنوية
بين المجموعات	117.858	4	29.46	0.34	0.847
داخل المجموعات	14928.942	175	85.30		
المجموع	15046.800	179			

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاستناد على مخرجات spss

يبين لنا الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين،فقيمة اختبار ف المحسوبة بلغت (0.34) وبدرجة حرية بين المجموعات (4) وداخل المجموعات (175) والقيمة المعنوية Sig تساوي (0.847) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهي ليست دالة إحصائيا وبالتالي نقول بأن الفرضية قد تحققت.

ولقد اتفقت دراستنا مع دراسة البطنيجي(2015) و لم تتفق مع دراسة واضح(2017) التي هدفت دراستها إلى استكشاف أساليب الاتصال الأسري والاضطرابات السلوكية والنفسية لدى المراهقين المتمدرسين القلق والعدوانية نموذجا حيث توصلت إلى أن المستوى التعليمي للأب يؤثر على أساليب الاتصال الأسري والذي بدوره يؤثر في القلق النفسي. (واضح، 2017، 254-265)

وترى الباحثتان أن الدور الذي يلعبه الأب مهم جدا في حياة الطفل وخصوصا المراهق وينعكس هذا على صحتهم النفسية، وبالرغم من أن بعض الأدبيات في علم النفس تشير إلى أن المستوى التعليمي للوالدين مهم ويظهر جليا في تنشئة المراهق وتساهم في تحقيق التوافق النفسي بحيث يكونوا أقل عرضة للاضطرابات النفسية والقلق (محدب، 2011، 175)، إلا أن دراستنا جاءت عكس هذه الأدبيات فصورة الأب مهمة جدا في تكوين شخصية الطفل منذ السنوات الأولى، فمهما كان مستواه الدراسي فهو يسعى إلى تحقيق الاستقرار النفسي والاقتصادي لأولاده ومحاولا بذلك تنشئتهم بصورة سليمة، كما أن أسباب الإصابة بالقلق النفسي له عدة أسباب منها ما يتعلق بشخصية الفرد ومدى استعداده النفسي للإصابة بهذا الاضطراب، بالإضافة إلى الصدمات والإحباطات التي يتعرض لها في حياته.

كما نتفق مع حلاوة (2011) التي ترى بأن المستوى التعليمي لا يؤثر كثيرا في اختلاف دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء وربما يرجع ذلك إلى سيطرة العادات والقيم الاجتماعية التي يعيش في ظلها مختلف الطبقات الثقافية . (حلاوة، 2011، 105)

8 - 5عرض ومناقشة الفرضية الخامسة: تنص بأنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق النفسي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي"

الجدول 11: يوضح الفروق في مستوى القلق لدى التلاميذ تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)المحسوبة	قيمة المعنوية
بين المجموعات	35.39	2	17.69	0.209	0.812
داخل المجموعات	15011.41	177	84.81		
المجموع	15046.80	179			

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss

يبين لنا الجدول (11)نتائج اختبار تحليل التباين،فقيمة اختبار ف المحسوبة بلغت (0.20) وبدرجة حرية بين المجموعات (2) وداخل المجموعات (177) والقيمة المعنوية Sig تساوي (0.81) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهي ليست دالة إحصائيا وبالتالي نقول بأن الفرضية قد تحققت، وبالتالي فإن دراستنا اتفقت مع كل من دراسة شعيب(1987) البطنيجي(2015) ولم تتفق مع دراسة الرفاعي (2020).

كما أشارت دراسة ثدمري، فواز، و حمية (2020) إلى مدى أهمية المستوى الاقتصادي في تحقيق الصحة النفسية للفرد اللبناني حيث توصلت دراستهم إلى وجود ارتباط بين انخفاض الصحة النفسية والمستوى الاقتصادي المتدني، كما أفادت دراسة Ahmed et al (2020)إلى أن 25% من الأفراد يعانون من القلق في الهند بسبب تردي المستوى الاقتصادي (ثدمري، فواز، و حمية، 2020،303)

وترى الباحثتان أن المستوى الاقتصادي مهم جدا في تحقيق الاستقرار المادي وبالتالي المعنوي من خلال تحقيق إشباع واحتياجات الفرد وبالرغم من أهمية المستوى الاقتصادي إلا أنه ليس كل شخص يعاني من تردي الأوضاع الاقتصادية يقع فريسة سهلة لاضطراب القلق فهناك أسباب عديدة تساهم في نشوء القلق.

فمهما كان المستوى الاقتصادي للأسرة فهي تولي أهمية كبيرة للدراسة والحرص على اجتياز أولادها بنجاح في شهادة البكالوريا فهناك الكثير من التلاميذ من ذوي الدخل الاقتصادي المحدود لديهم تحصيل دراسي مرتفع ويحاولون بشدة الاجتهاد في الدراسة من أجل ضمان مستقبلهم من خلال الحصول على معدلات مرتفعة في البكالوريا وبالتالي الحصول على معدل يؤهلهم للدراسة في التخصص المطلوب وبالتالي ضمان التوظيف الذي يساعدهم على تحسين مستواهم الاقتصادي مستقبلا.

9- مناقشة عامة:

سعت الباحثتان في دراستهما إلى معرفة مستوى القلق ومدى انتشاره بين تلاميذ الثالثة ثانوي، بالإضافة إلى معرفة الفروق في مستوى القلق من حيث متغيرات الدراسة والمتمثلة في الجنس والمستوى التعليمي للأم وللأب والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي وجود مستوى القلق النفسي متوسط وهذا جاء عكس معظم الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود قلق مرتفع لدى المراهقين، كما ظهر اختلاف واضح في مستوى القلق تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق يعزى للمتغيرات التالية مستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب والمستوى الاقتصادي للأسرة.

ومن خلال هذه النتائج فإن دراستنا الحالية قد اتفقت واختلفت مع الدراسات السابقة في بعض النقاط، حيث اتفقت دراستنا مع البطنيجي(2015) وقريشي وقريشي(2013) من حيث عدم وجود قلق مرتفع لدى أفراد العينة ولم تتفق مع دراسة كل من الرفاعي(2020) وبوقفة وجبالي

(2019) الذين توصلوا إلى وجود قلق مرتفع، كما توصل معظم الباحثين في مجال علم النفس والطب النفسي أن الإناث أكثر عرضة للقلق مقارنة بالذكور وبالتالي فان دراستنا اتفقت مع دراسة عثمان (2001) وحجاج (1992) والبطنيجي (2015) الذين توصلوا إلى وجود قلق مرتفع لدى الإناث أكثر من الذكور، كما اتفقت دراستنا أيضا مع دراسة كل من البطنيجي (2015) وحجازي (2013) من حيث عدم تأثير المستوى التعليمي الأم على مستوى القلق لدى أفراد العينة، كما لم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة واضح (2017) من حيث مدى تأثير المستوى التعليمي للأب في مستوى القلق لدى التلاميذ، واتفقت أيضا دراستنا مع شعيب(1987) والبطنيجي(2015) من حيث عدم وجود فروق في مستوى القلق تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، ولم تتفق مع الرفاعي(2020)و Ahmed et al(2020) من حيث تأثير المستوى الاقتصادي في ظهور القلق.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن أسباب القلق متعددة ولا يمكن حصرها في سبب واحد، ويمكن تفسير نتائج الدراسة في ضوء النظرية الحيوية النفسية الاجتماعية التي ترى بأن هناك عدة أساب تساهم في نشوء الاضطراب النفسي منها العوامل الحيوية والنفسية والاجتماعية، فقد يكون للتلميذ الاستعداد الوراثي للإصابة بالقلق لكن نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها تساهم في ظهور القلق.

وبالرغم من اختلاف التلاميذ إلا أنهم متشابهون من حيث العادات والتقاليد التي تحكمهم مهما كان المستوى الاقتصادي للأسرة أو المستوى الثقافي للوالدين، ولا ننسى كذلك الضغوط الدراسية لكونهم في مرحلة اجتياز شهادة البكالوريا.

10 – خاتمة زنتائج الدراسة:

نستنتج في الأخير بأن القلق النفسي سلاح ذو حدين فقد يكون ايجابي في حياة الإنسان ويجعله يتفوق وينجح في دراسته أو مستقبله أو أي شيء يفعله أو يكون سلبي ويجعله يفشل ويسبب له مزيدا من الإحباط، ويزداد الأمر سوءا عندما يكون الفرد في مرحلة نمائية حرجة مثل المراهقة خاصة وأن شخصيته مازالت في مرحلة نمو ويكون غير قادر على مواجهة المواقف الضاغطة مثل اجتياز شهادة البكالوريا، وبناء على نتائج دراستنا فإننا نقترح مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي:

- إجراء أبحاث ودراسات حول الحالة النفسية للآباء الذين لديهم مراهقين.
- إنشاء برامج إرشادية للتخفيف من القلق والضغوط النفسية للآباء الذين يجتازون أولادهم امتحان البكالوريا.
- ضرورة إجراء الفحوص النفسية على التلاميذ منذ بداية الدخول المدرسي والتكفل بهم في حالة وجود اضطرابات نفسية.
- إجراء المزيد من البحوث حول مصادر القلق لدى المراهق الجزائري.

- ضرورة الاهتمام بالأطفال في المرحلة الابتدائية ومتابعتهم في حالة وجود القلق تفاديا لتأزم وضعهم في مرحلة المراهقة.
- تدعيم عمل الأخصائيين النفسانيين بوحدات الكشف والمتابعة من خلال توفير مكاتب مخصصة لهم وتتناسب مع الشروط اللازمة للعمل النفسي، بالإضافة إلى توفير اختبارات ومقاييس مكيفة مع البيئة الجزائرية.
- ضرورة تكفل الوزارة الوصية بإجراء تكوينات دورية للمختصين النفسانيين.

قائمة المراجع:

- أحمد عكاشة، و طارق عكاشة. (2000). *الطب النفسي المعاصر*. مكتبة الانجلو المصرية.
- الطاهر سعد الله. (يناير، 2009). الاطار النظري لظاهرة القلق وجهة نظر التحليل النفسي. *مجلة البحوث والدراسات* (7)، الصفحات 235-256.
- أمثال هادي الحويلة، و أحمد عبد الخالق. (2010). *القلق والاسترخاء العضلي* (المجلد 01). القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- أمينة حرطاني. (2013). جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء(رسالة ماجستير). وهران، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة وهران02.
- إيمان بوقفة، و نورالدين جبالي. (2019). المرونة النفسية والقلق دراسة ميدانية حسب منحنى العلاج بالتقبل والإلتزام على طلبة جامعة باتنة1. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 21* (01)، الصفحات 465-488.
- باسمة حلاوة. (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق ، 27* (4+3)، الصفحات 71-109.
- بدر محمد الأنصاري. (2006). *المرجع في اضطرابات الشخصية*. دارالكتاب الحديث.
- جميلة بن عمور، و سهيلة بوجلال. (14 04، 2021). القلق لدى المراهق المدمن على المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. *مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية ، 01* (02)، الصفحات 22-36.
- دانيا الشبؤون، و أمل الأحمد. (2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق. *مجلة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، 27* (4-3)، الصفحات 759-797.
- رزيقة محدب. (2011). الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق(حالة-سمة)(رسالة ماجستير). تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- رشا عمر ثدمري، ريم فواز، و حسين حمية. (02 تشرين الثاني، 2020). الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة العربية للنشر العلمي* ، الصفحات 282-310.

- سعد سلمان المشهداني. (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار أسامة.
- سليمة سايحي. (01 01، 2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 04* (07)، الصفحات 74-89.
- سهيل معصومة المطيري. (2005). *الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها* (المجلد 1). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عاطف علي عطية الشرم. (2012). القلق والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين في الأحياء المتضررة من السيول والأمطار بمحافظة جدة(رسالة ماجستير). مكة المكرمة، كلية الآداب والعوم الإنسانية، السعودية: جامعة أم القرى.
- عايدة أحمد البطنيجي. (2015). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلاب المدارس في المناطق الحدودية بشرق غزة(رسالة ماجستير). غزة، كلية التربية، فلسطين: جامعة الأزهر.
- علاء علي الحجازي. (2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة(رسالة ماجستير). غزة، كلية التربية، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- غريب عبد الفتاح غريب. (يونيو، 1993). القلق لد الشباب في دولة الامارات العربية في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي: مدى الانتشار والفروق في الجنس والعمر. *مجلة كلية التربية* (07)، الصفحات 1-30.
- غنية واضح. (10 12، 2017). أساليب الاتصال الأسري وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية والنفسية. *مجلة المفكر ، 01* (02)، الصفحات 237-297.
- كوام مكنزي. (2013). *القلق ونوبات الذعر*. (هلا أمان الدين، المترجمون) المنهل.
- ليال عبد السلام الرفاعي. (22 09، 2020). *قلق المستقبل لدى الشباب الجامعيين بظل جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية في لبنان*. تاريخ الاسترداد 24 06، 2021، من أوراق بحثية: /http://www.awraqthaqafya.com/1013
- ماجدة الشهري، و نوف الشريم. (د.ت). *مقياس القلق*. تاريخ الاسترداد 15 10، 2019، من https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/mqys_lqlq_tylwr_sbns_0.pdf
- محمد حسن غانم. (2006). *الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد قريشي، و عبد الكريم قريشي. (31 12، 2013). مستوى القلق لدى تلاميذالمرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 05* (13)، الصفحات 57-67.
- مؤيد هبة محمد. (30 09، 2010). قلق المستقبل عند الشباب. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* (26+27)، الصفحات 321-378.

- نور الدين زعتر. (2010). *القلق* (المجلد 01). الجلفة: دار الأوراسية.
- وليد سرحان، عدنان الكريتي، و محمد حباشنة. (2008). *القلق* (المجلد 2). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01 مقياس تايلور للقلق الصريح

الرقم	العبـــــــارة	نعم	لا
1	نومي مضطرب و متقطع.		
2	مرت بي أوقات افتقدت فيها النوم بسبب القلق.		
3	مخاوفي قليلة جدا بالمقارنة مع أصدقائي .		
4	أعتقد أنني أكثر عصبية من معظم الناس .		
5	تنتابني أحلام مزعجة (أو كوابيس) كل عدة ليالي.		
6	لدي متاعب أحيانا في معدتي .		
7	غالبا ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول القيام بعمل ما.		
8	أعاني أحيانا من نوبات إسهال.		
9	تثير قلقي أمور العمل و العمال .		
10	تصيبني نوبات من الغثيان (غمامات النفس) .		
11	كثيراً ما أخشى أن يحمر وجهي خجلاً .		
12	أشعر بجوع في كل الأوقات تقريباً .		
13	أثق في نفسي كثيرا.		
14	أتعب بسرعة .		
15	يجعلني الانتظار عصبياً .		
16	أشعر بالإثارة لدرجة أن النوم يتعذر علىّ .		
17	عادة ما أكون هادئا.		
18	تمر بي فترات من عدم الاستقرار لدرجة أنني لا أستطيع الجلوس طويلاً في مقعدي .		
19	لا أشعر بالسعادة معظم الوقت .		
20	من السهل أن أركز ذهني في عمل ما .		
21	أشعر بالقلق على شيء ما، أو شخص ما، طول الوقت تقريباً.		
22	لا أتهيب الأزمات و الشدائد.		
23	أود أن أصبح سعيداً كما يبدو الآخرين.		

24	كثيراً ما أجد نفسي قلقاً على شيء ما.		
25	أشعر أحيانا و بشكل مؤكد أنه لا فائدة لي.		
26	أشعر أحياناً أنني أتمزق.		
27	أعرق بسهولة حتى في الأيام الباردة.		
28	الحياة صعبة بالنسبة لي في أغلب الأوقات.		
29	لا يقلقني ما يحتمل أن أقابله من سوء حظ.		
30	إنني حساس بدرجة غير عادية.		
31	لاحظت أن قلبي يخفق بشدة وأحياناً تهيج نفسي.		
32	لا أبكى بسهولة.		
33	خشيت أشياء أو أشخاص أعرف أنهم لا يستطيعون إيذائي.		
34	لدي قابلية للتأثر بالأحداث تأثراً شديدا.		
35	كثيرا ما أصاب بالصداع.		
36	لا بد أن أعترف بأنني شعرت بالقلق على أشياء لا قيمة لها.		
37	لا أستطيع أن أركز تفكيري في شيء واحد.		
38	لا أرتبك بسهولة.		
39	اعتقد أحياناً أنني لا أصلح بالمرة.		
40	أنني شخص متوتر جداً .		
41	أرتبك أحياناً بدرجة تجعل العرق يتساقط مني بصورة تضايقني جداً.		
42	يحمر وجهي خجلاً بدرجة أكبر عندما أتحدث للآخرين.		
43	أنا أكثر حساسية من غالبية الناس.		
44	مرت بي أوقات شعرت خلالها بتراكم الصعاب بحيث لا أستطيع التغلب عليها.		
45	أكون متوتراً للغاية أثناء القيام بعمل ما.		
46	يداي وقدماي باردتان في العادة.		
47	أحيانا أحلم بأشياء أفضل الاحتفاظ بها لنفسي.		
48	لا تنقصني الثقة بالنفس.		
49	أصاب أحيانا بالإمساك.		
50	لا يحمر وجهي أبداً من الخجل.		